

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (وجؤؤ مزن الرعد يستل ودقه ... ترى برقه كالحية الصل يطرف) .
- (ذكرت بها ريا وما كنت ناسيا ... فأذكر لكن لوعة تتضعف) .
- (كأني إذا ما لاح والرعد معول ... وجفن السحاب الجون بالماء يذرف) .
- (سليم وصوت الرعد راق وودقه ... كنفث الرقى من عظم ما أتلهف) .
- ومن لطائف التشبيهات البليغة قول القاضي الفاضل من قصيدة .
- (كأن ضلوعي والزفير وأدمعي ... طلوع وريح عاصف وسيول) .
- ومثله في اللطف قوله .
- (لو لم يعطل خاطري من سلوة ... ما كان خدي بالمدامع حالي) .
- (أودعته قلبي فخان وديعتي ... فسواده في خده كالخال) .
- ومن التشابيه الغريبة البديعة قوله أيضا من قصيدة أخرى .
- (وقد تهادت سيوف الهند إذ خضت ... كالشرب حين تهادى بالزجاجات) .
- ويعجبني من لطائف التشبيه قول محيي الدين بن قرناص الحموي .
- (من لقلبي من جور طبي هواه ... لي شغل عن حاجر والقويق) .
- (خصره تحت أحمر البند يحكي ... خنصرا فيه خاتم من عقيق) .
- ومن التشابيه البديعة قول مجير الدين بن تميم .
- (ونهر إذا ما الشمس حان غروبها ... ولاحت عليه في غلائلها الصفر) .
- (رأينا الذي أبقت به من شعاعها ... كأنا أرقنا فيه كأسا من الخمر) .
- ومثله قوله .
- (وناعورة قد ألبت لحياها ... من الشمس ثوبا فوق أثوابها الخضر) .
- (كطاووس بستان تدور وتنجلي ... وتنفض عن أرياشها بلل القطر)